

نورٌ تحبُّ قريَّتها

أَقْرَأْ



يُزَوِّى عَنْ إِحْدَى قُرَى عُمانَ أَنَّ جَمالَها فاقَ الْخُدودَ سَماً
رِزْقاً، وَطُيُورَ مُفَرَّدَةً، وَسَهولَ خُضراءَ، وَماءَ عَذْبٍ مُنسابٍ،
وَسُكَّانَ طَيِّبُونَ يَزِيدُونَ الْقَرْيَةَ جَمالاً.

فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَائِقَةِ الْجَمالِ، كَانَتْ تَعِيشُ فَتاةٌ اسْمُها نورٌ، وَكَانَتْ
فَتاةً مُفَقِّمَةً بِالْحَيَوِيَّةِ وَالنَّشاطِ، تَعِيشُ مَعَ وَالِدَيْها وَأَخِيها، تَحْكُمُ
أَنَّ تُصَبِّحَ كاتِبَةً تُؤَلِّفُ الْقِصَصَ وَالْأَشعارَ لِتُدْخِلَ عَلَى النَّاسِ
الْبَهْجَةَ وَالسُّرُورَ.

خِلَالَ سَنَوَاتِ الدِّرَاسَةِ كَانَتْ نُورٌ تَشُقُّ طَرِيقَهَا نَحْوَ تَحْقِيقِ
حُلُمِهَا؛ كَتَبَتْ عَنْ قَرِيْبَتِهَا الْجَمِيْلَةِ قِصَصًا وَأَشْعَارًا، لَكِنْ
الطَّرِيقَ إِلَى النِّجَاحِ لَمْ يَكُنْ سَهْلًا، فَقَدْ عَانَتْ نُورٌ مِنَ الْفَشْلِ
وَالْإِخْفَاقِ فِي نَشْرِ قِصَصِهَا وَأَشْعَارِهَا. لَكِنَّا ثَابَرَتْ إِلَى أَنْ
سَمِعَتْ ذَاتَ يَوْمٍ جَرَسَ الْبَابِ.

- «أَعْرِفُكُمْ بِنَفْسِي، أَنَا بِيَانُ، أَتَيْتُ لَأَلْتَقِيَ نُورَ كَاتِبَةِ
الْقِصَصِ الْجَمِيْلَةِ».



- هل أنت خفا الكاتبة المفروقة بيان؟
- نعم أنا هي، لقد قرأت بعض قصصك وأعجبت بها كثيرا وأحب أن تغادري هذه القرية البعيدة؛ لتعيشي حياة النجاح والأسفار، ولتنتشر كُتُبك في كل مكان، فهذه القرية أضغر من حلمك.
- لا يمكنك أن تعيش بعيدا عن هذه القرية، فقد يخلق الطير بعيدا، لكنه يعود إلى عشه، فقريتي كزهره يتضاءل تحتاجني أن أزعاها. سهولها خضراء بائقة تخلق من فوقها الطيور، وزهورها جميلة تفوح عطرها في الأجواء. واضللت نور حياتها في القرية تكذب أزوع القصص والأسفار عن جمالها، لا تغادرها إلا لتعود إليها ضاربة بذلك أزوع الأمثلة في حب قريتها.

الطالبة الأبرار بنت عبد الله بن حمود العاصمية
الصف السابع الأساسي
مدرسة عملاء والعيلة - عير
جريدة (الثروة) - ٢٨ يناير ٢٠١٧م
(مصحح)